

اي فهداه تعالى ذلك ليزيل عنهم القدر جهل كان او ذنبا فان الحكيم في شرع الاكام  
وبينا ان الحلال والحرام ان يعرفوا ويحلوا بحججها فيموتها يزيل قدر الجهل والاعمال  
بحججها يزيل قدر الذنوب فيحصل الظهارة الكاملة ولذا قال في بيانهم  
تظهرها حتى يستورا ويصلحوا للاسقرار والتفكير في خطية القدر فيصوروا  
بحضرة جمال ذي الجلال الاكرام وهو نية استكمالهم بحسب قوتهم النظرية  
والعملية ثم لما فرغ عن بيان كيفية تكليل القرآن الناس بحسب القوتين قرع  
عليه بيان حال من هدى بهدائه ومن اعرض عنه واتبع هواه فقال  
فن كان لقلب قسم المكلفين الثلاثة اقسام الاول من كان لقلب  
والثاني من القاسم وهو شهيد والثالث من اطفاء نبراسه وذلك  
ان كل انسان في ابتداء ولادته مخلوق على فطرة الاسلام اي على الفطن من  
تحصيل الاستعداد لقبول كما قال تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها  
وهي الفطرة السليمة الخالية عن العقائد الباطنية والاضلاع الردية المستورة  
لقبول الحق المبين وقال عم كل مولود يولد على فطرة الاسلام ثم بطبع  
يهودا او نسطرانية او مجسبة ثم انهم عند بلوغهم آوان التكليف واستقامتهم  
نداء صاحب الشرح القويم ودعوة الى الصراط المستقيم صادوا قسمين  
القسم الاول من شغل نور فطرته الاملية وانغرت شجرة قابلية الذاتية  
بان اجابة من دعاه الى الرشاد وسلك مساهدها اليه من سبيل السداد

والفهم

والقسم الثاني من اطفاء نور فطرته السليمة والظلمة القوية والظلمة  
عن قلوبهم عنقوتها بالظلمة والظلمة والظلمة في قلوبهم الرادع  
والقسم الثالث من قسرة قلوبهم بالظلمة والظلمة والظلمة  
الاخيرة من قسرة قلوبهم بالظلمة والظلمة والظلمة  
عن التكليل في حقهم القرآن وقرآنها وهم من الاطلاع على الكبر والوقوف  
على تزيينهم من العزم في معانيهم لا يستجيبون لالتاليه واستنباط  
عجايب ملكوتنا وقرآنها لم تبلغ الا هذه المرتبة وتزد على ما ناله  
من شرفها عظمة الدعوة وقبول الحق وسلك سبيله ولم يميز بها  
الارتقاء الاسدانية الفضائل العلية ومصاعدا كالات العرفانية  
لجوهر مجرد عن الشوائب البشرية والصورات النفسانية كقصة  
مصطنع لا يستماع الحق وما هو اسكن عن التقرب وهو حاضر يعلم  
ما يتلى عليه ويفهم ما يلقى اليه وانشاء المنص الى القوة الاولى يكون  
لن كان لقلب والتكليف والتكليف اي قلب كامل فالص من  
الشواغل النفسانية متمكلا بالمعارف الالهية والكالات السارانية  
والا القوة الثانية اولى السمع وهو شهيد اي حاضر بقلبه لمفهم  
معاينه من التكليف يعمل بحججها او مشاهد حقيقتها ومدقة  
فيحتاج باطلاقة وينقاد لاصحها فهو جميعه في الدنيا وسعيدة الاخرة  
لان من احسن عملا واستقام مسلكا يستجوب الحجرة والثانية قار  
الدنيا والجزء الاخرة في دار الكرامة والرفق وجمع كلنا الفرقتين في